جليد على حافة البركان

شعر

ناصر الدسوقى

CamScanner ممسوحة ضوئيا بـ

الكتاب:
جليد على حافة البركان
المؤلف :
ناصر الدسوقى
تصميم الغلاف:
رقم الإيداع: : 2023/4893
الترقيم الدولي:
978-977-6971-67-7

الآراء الواردة في هذا الكتاب لا تعبر بالضرورة عن **دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة**

لا يُسمح بإعادة طبع أو نشر هذا الكتاب أو جزء منه بأي شكل من الأشكال أو حفظه أو نسخه في أي نظام إلكتروني أو ترجمته إلى أية لغة دون الحصول على إذن خطي مسبق من الناشر وإلا تعرض فاعله للمسائلة القانونية.

الناشر

دار الفراعنة للنشر والتوزيع والترجمة

رئيس مجلس الإدارة
احمد عبد السميع

المدير العام
إكرام عيد

لإدارة:
واتس:
(+2) ٠١٠٠٩٤١٤٤٩٧
٠١٢٧٦٥١٢٢٩٧
٠١١٢٣٨٠٩٤١٩
alfra3ina@gmail.com

إهــداء

أُهدِي هذا العمل وقد زَيَّنتُ عملي هذا بِذِكرِ أسمائِهم في بدايته .

أبي وأُمِّي ، أخوتي ، زوجتيَ الحبيبة ،أطال الله في أعماركم ومتعكم بالصحة والعافية وجزاكم عنِّي خير الجزاء .

الدكتور العزيز الحبيب / مصطفى محمد حسن

فخرٌ لي أَنْ قُمتَ بالتدقيقِ اللُّغَوِيِّ لديواني الخامس هذا والرابعِ مِن قَبلِه .الأخ الفاضل الحبيب الأستاذ / محمد نوبي الذي قام بتدقيق ومراجعة الثلاث دواوين السابقة .وأيضًا إلى كُلِّ شخصٍ أو مَوقِفٍ أو حدَثٍ كان سبَبًا في فِكرةٍ أو موضوعٍ لقصيدةٍ . أَشكُرُ كُلَّ اِنكسارٍ أو شِدَّةٍ مرَّت عَلَيَّ ، وكُلَّ لحظةِ بهجةٍ أو فرَحٍ تملكتني

ولك الحمدُ ربِّي على واسِع فضلِكَ وكثير نعمائكَ

بيدك الفضلُ إنَّكَ علَى كُلِّ شَيءٍ قدير .

ناصر الدسوقي

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

المُقـدِّمـة

بسم الله وَحدَه ، والصلاةُ والسلامُ عَلى من لا نَبِيَّ بَعدَه ، سيدِّنا محمدٍ وعَلى آلِه وصحبه .

بِحمد الله تعالَى وتوفيقٍ مِنه اِنتهى ديوانيَ الخامس ليَظهَر للنُّـور .

وعُنـوانُ ديوانـيَ هذا

(جَليـدٌ على حافَّةِ البُركان)

مِن الشِّعرِ العَمُـودي ، حيثُ البحـور والقوافي والأوزان ، حيثُ موسيقى الشِّعر .

وأجِد نفْسِي في هذا ، ليس لعدم مقدرتي على الكتابة لشِعرِ التفعيلة والحُـر وما يُسمَّى هذه الأيام بالسَّـرد ، كلَّا ، وإنما لأن الشِّعرَ العموديَّ هو أفضل وأرقى أنواع الشِّعرِ على الإطلاق ،ما عرفناه وقرأناه في مختلفِ مراحلِ تعليمِنا سابقًا ،وليس تقليلًا مِن باقي أنواع الشِّعـرِ أو مِمن يكتبونـها ، فهو صِنفٌ ولونٌ وأصبحَ أمرًا واقِعًا ، حيث عَرَفنا شعر التفعيلة في مُنتَصَفَ الستينيات مِن القَرن الماضي على يد الشاعرة العراقية - نازك الملائكة ، حيث كانت تقيم في لندن وقتها ، وأصبح مَدرَسَة مُستقلّة بذاتها ،

ثم مدرسة السَّـرد - صلاح عبد الصبور وأمل دُنقل وغيرهم وأيضًا هيَ مدرسةٌ مُستقلَّةٌ بذاتها

CamScanner المسوحة ضوئيا بـ

وأخذت هذه المدارس طريقها إلى الحدَاثةِ على يدِ الشعراء والشواعر المنتمين إليها وخصوصًا السَّرد ،وحُجَّتُهم في هذا هي مواكبة الحداثة والتطور اللا مسبوق ومِن ثَمَّ التقدم والتطور الفِكري والثقافي ، لكن ـ وجهةُ نظريَ المُتواضعةُ أن مواكبةَ العصرِ والتطور والتقدم تكون بالفكِر والمضمون لا بالجَوْهَر ، لم نرَ الغَربَ يومًا ولن نرهُ يكتُبَ قصيدَة على الكاملِ أو الوافرِأو المُتداركِ أوالبسيطِ أو الرَّجز ،

إذًا الحداثة في المواضيع ، ما يتناسبُ مع متغيراتِ العَصرِ ومُتطلَّباتِ الإثراءِ الفِكريِّ حينها ، الذي هو مسئولية الأدباء والكُتَّاب والمُثقَّفينَ كُلٌّ في مجالِهِ وبأسلوبِه ،وحقيبةُ المُفرداتِ لَمْ تَنْضَب بَعْد ، ولهذا فإنَّ للقصيدةِ بِناءٌ ونَظْم ، البناءُ في الفكرة والموضوع واكتمالِهِ تمامًا في قلبِ عقلِ الشاعر ، والنَّظْمُ في بحرِها ووزنها وقافِيتِها ومفرداتها ما تصيغُ به فكرتك وموضوعَكَ كما يجِبُ أَنْ يكون الشِّعر .

ولنعلَم بأنَّ الحضارةَ أساسُها القديم ، نبنيَ علي القديم ونرتقي به لا أن نهدمه نهائيًّا .

ناصر الدسوقي

مقدمة

ديوان جليدٌ على حافَّةِ البُركان

تقديم دكتور/ مصطفى محمد حسن

تتنوع صنوف الأدبِ ما بين الشِّعرِ بأنواعهِ ، والقصة بأشكالها والرواية والخاطرة والمربعات وفن الواو والنَّمِيم وأيضًا المَوَّال .

ومُقدِّمَتُنا هذه لأوَّلِ وأرقى أنواع الأدبِ والفُنون ،

أَلَا وهوَ الشِّعرُ العمودي ،ديوانٌ مِن الشعرِ العموديِّ لشاعِرٍ فذٍّ وأراه مُتفرِّدًا في كتاباتِه ، حيث لا يتَّبِع النمطيَّةَ في كتاباته ، يُطَوِّعُ المُفرداتِ حسْبَ فكرَتِه وموضُوعِه ، يتَّسِمُ بالسلاسَةِ في نَظمِهِ وصياغتِهِ وبنائِهِ لقصائدِه رغمَ صعوبةِ مُفرداتِهِ وجزالتِهِ في اِختيار معانيهِ ما يأخُذُ القارِئَ الكريمَ مِن الوعيِ لِحالةِ الَّلا وَعيٍ وهو يقرأ أبياتِه ، وعلى غيرِ المألوف لأكثريةِ الشعراء ممَّن يعتمدون بحرًا أو اِثنين في قصائدهم ، إلَّا أنَّه اِعتمد في ديوانِهِ هذا أكثر مِن أربعة بحُورٍ لقصائدِه .

CamScanner

لكن في البدايةِ وقبْلَ أن نتعمَّقَ في الديوانِ ونُبحِرَ بقارِبِ التَّمعُّنِ في بحرِ معانيهِ وقوافيهِ ،لا بُدَّ أن نقفَ عِندَ عُنوانِ الديوان

(جلِيدٌ على حافَّةِ البُركان) لا أعرِف كيف ومِن أينَ أتَى هذا الرجلُ بهذا العُنوان الذي يَحمِلُ في طيَّاتِهِ ألفَ مَعنًى ومعنَى ، فمِنَ المعروفِ أنَّ البراكين بطبيعتها ثائرةٌ دائمًا وتقذِفُ بحِمَمِها عاليًا ما ينصهِرُبه أيَّ شِئ وكُلُّ شئٍ حولَها ، فكيف للجليدِ أنْ يتكونُ على حافَّةِ بُركان ثائر وكيف سيتكوَّنُ مِن الأساس ، وبدأ ديوانَه بِشَمسِ الضَّحى التي اِعتمد فيها المُتدارك بحرًا واختار رَوِيَّهُ الحاءَ السَّاكِنةَ وما قبلها مفتوح ،وتعتبرُهذه القافية مِن أصعب القوافي ، ولا بُدَّ أن تكون الحقيبة اللغوية عامِرةً بالمُفرداتِ ما يُمَكِّنُ الشاعِرَ مِن نَظمِ قصيدتهِ على الوجهِ الأمثلِ لصِياغةِ فِكرتِه وموضوعهِ

أُمَّاهُ يا شمسَ الضُّحى　　أُمَّاهُ بالآياتِ صَرْح

مَن أنتِ نافِذَةَ الحَياةِ　　ونُورُنا فى كُلِّ صُبْح

أُمَّاهُ عِشقُكِ ساكِنِى　　وجَبهَتِى بِسَمَارِ قَمْح

فالناسُ حوْلَكِ سَرّهُم　　رُؤياكِ دَوْمًا فى فَرَح

أنتِ التى قد هَمَّنِى　　رُؤياكِ فى استقبالِ رُمْح

CamScanner

ونترُكَ لكم البَقِيَّةَ حتى تُبحِرُوا وتتمعنوا مأربُه فيها .

ثَم القصيدة التي تليها أيضًا على نَفْسِ البحرِ ، لكِنَّهُ هنا فتحَ وفَرَدَ شِراعَ التَمَكُّنِ والإجادة ، وأمسَكَ بمجَادِيفِ سفينتِهِ وتَحَكَّمَ في دّفَّتِها حيثُ اختارَ قافيةً هي الأصعبُ على الإطلاق .

فهو قد اعتمد الواو فيها ، لكن وجدناهُ اختارَ حركَةَ الرَّوِيِّ للواوِ ساكِنَةً وما قبلها مفتُوح ، وأخذ ينتَقِلُ بِنا مِن بيتٍ لآخَر في صَمتٍ وتَرَقُّبٍ شديدينِ حتى وجدنا أنفسنَا عِند نهايةِ قصيدَتِهِ دون أن نَشعُر .

فحينما ينظُم شاعِرًا وتكونُ مفرداتِه

(كَوْ ـ عَو ـ قَلَوْا ـ خَلَوْا ـ اِكتَسَوْا ـ كَبَوْ ـ حَوْ)

فاعْلَم أنك تقرَأُ لِشاعِرٍ عبقَرِيٍّ ومُتفَرِّدٍ ، كيف لا وقد كَتَبَ القرآنَ الكريمَ كامِلًا بِالرِّيشةِ على اللَّوح الصفيح .

ثُمَّ الكامِل في (يُبلِيكَ ربِّى) ثم الرجوع للُمتدارَكِ في

قصيدةِ (جليدٌ على حافَّةِ البُركان) التي أخذتُ أتفحصُ وأتمعَّنُ فيها وكادَت مُقلتايَ أن تنخَلِعَ مِن مكانَيْهِما وأنا أقْرَؤها بِصَوتٍ لا خافِتٍ ولا جَهُورٍ حتَّى بلغُتُ نهايتها ففَهِمتُ وأيْقَنتُ لِمَاذا اِختار هذِهِ القصيدة عُنوانًا لِدِيوانه .

ونعيمُ الفَقْرِ التي لم أتردَّد لَحظَةً في أن أقول حتمًا هو ذلكَ الفقيرُ الذي يتحدثُ عنهُ لِما فيها مِن مفرداتٍ ومعانٍ يستحيلُ أَن يصيغها إنسانٌ ميسورَ الحال .

وعَلِمتُ ما معنَى جَوابِهِ حينما يسألهُ أحدُ ، كيفُ أكتبُ الشِّعر ؟. فكانت إجابتُه كلِمتين لا ثالِثَ لهُمَا

" أَن تَشعُرَ فَتُشعِر " مع وجودِ المَلكَةِ اللُّغويةِ والفِكرية ومَعرِفةِ كيفيةِ بِناءِ قصيدَةٍ .

وحينما نَظَمَ شِعرًا عن الأخلاقيات والعادات والتقاليد التي بدأت تندثِرُ في زمنِنا هذا ، وكُلُّ ما نَشَدَهُ هو واقِعُ ملمُوس ، يختار أصعب المعاني والمفردات ليُعَبِّر بها عن فكرتهِ وموضوعهِ وفي نَفْسِ الوقتِ تجِدُ نفْسَك تقرأ بِسلاسَةٍ ويُسرٍ شديدينِ لِما يلمَسُه بمعانيه لواقِعنا بكُل ما فيه مِن مُشكِلاتٍ اِجتماعية كانت أو ثقافية أوحتى إقتصادية . وحِينما نَشَدَ في بغداد شِعرًا في يوم صمود بغداد أدهَشَ الجمِيع مِمَّا دفَعَ الشاعر العِراقِيَّ حسين الإحساسي أن يقول

(أنا اِبن العِراقِ لا أستطيعُ أَن أَنظُمَ قصيدَةً في بغداد مِثل ما نشدَ شاعر الشرق الشاعر المصري ناصر الدسوقي ولم يَخْلُو ديوانِهِ هذا مِن بعضِ القصائد الغزلية

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

وعلى سبِيل المِثالِ لا الحَصْر(أغارُ عليك)

وأسعَدُ أنَّ اسمَكَ فى صِحَــافِى

وأغارُ مِن قَلِمِى إذا خَطَّ الحُرُوفَ

وأنشُدُ ما استطعتُ الحبَّ شِعرًا

وخَـوْفـي أن تَـدُقَّ بهِ الـدُّفُـوفَ

أسبَـحُ إنْ أردْتَ البـحْـرَ ليـلاً

وأغـزِلُ مِن عَتِيِّ المَـوْجِ صُوفَا

أُعَتِّـقُ مِن جَـبِينِ الصَّبرِ كـأْسـًا

وأعبقُ مِن سُكُوتِ فمِى الخَلُوف

وأقطُـفُ مِن نُجـومِ الليلِ عِـقـدًا

وأخـشـى أَنْ تُلامِسـكَ القُطُـوفَ

وفي النهاية كما قال مَن نحنُ نُبحِرُ في أشعارِه ، الأدباءُ هُم مَن يُصِيغُونَ نَبضَ الشارِعِ في كُلِّ معاناتِه ومُشكِلاتِه وأفراحِه وانكِساراتِه وحتى في حُبِّه وعِشقِه وأولُّهُم الشُّعراء .

وهذا الديوانُ أعتَبِرُه إضافةً للشِّعرِ العربِيِّ الذي لم نَعُد نراهُ إلَّا قليلًا في الآوِنةِ الأخيرة ،

CamScanner

فالشّاعرُ الحقُّ مَن يحمِلُ على عاتِقهِ قضايا ومُشكِلاتِ وطنِه وأوطانِه .

حباهُ ربُّهُ بموهِبةٍ قَلَّ نظيرُها هذه الأيام ، فهو الفائزُ بلقبِ شاعِرِ الشَّرقِ على مُستوى الوطن العربيِّ عام ٢٠٢٠ م

والمُلقَّب بأبا هوْل الشِّعرِ العربيِّ ، له مدرستُه الخاصَّة بِه

لا أرتدي القُبَّعاتِ لكنني سأقتني واحِدَة لأرفعها لك على هذا الديوان ـ شاعر الشرق وأبا هول الشعر العربي

الشاعر / ناصر الدسوقي ..

دكتور / مصطفى محمد حسن ـ كلية أُصول الدِّين والدعوة جامعة الأزهر ـ أسيوط

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

شمسُ الضُّحَى

أُمَّــاهُ يا شـمـسَ الضُّحــى

أُمَّــاهُ بالآيــاتِ صَـــرْح

مَن أنــتِ نافِـذَةَ الحَيــاةِ

ونُــورُنا فــى كُلِّ صُبْـح

أُمَّاهُ عِشـقُكِ ســاكِنِـى

وجَبهَـتِـى بِسَمَارِ قَمْح

فالـنــاسُ حـوْلَكِ سَرّهُـم

رُؤيــاكِ دَوْمًــا فــى فَــرَح

أنــتِ التــى قد هَـمَّـنِـــى

رُؤياكِ فى استقبالِ رُمْح

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

كالـطـيـرِ فـى مِـقـــلاتِـهِ
لا طـــارَ يَـومًـــا أو ذُبِـح
الـقـلـبُ يَـنـزِفُ دامِـيــًا
ما إِن رَآكِ أُصِبْتِ جُـرْح
كـفـكِـفِـي تِـلكَ الـدُّمُـوع
وارتَـدِى ثَـوْبَ الفَــرَح
ولتحفَظِـي دَمْـعَ العُيُـونِ
وتـقـطُـفِـي رَطِـبَ البَلَـح
قَسَمـًا بِمَن فطَـر السماءَ
بِـأنَّـنـي سَـأُصَـابُ قُـرْح
فـلـتُـوقِـفِي تِلكَ الـدُّمُـوعِ
وذي الـفُـؤادُ لِـيَـنْـشَـرِح

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

وارفَعِي الرَّايـاتِ عُلْيـا
زَرعُنَـا سَيَـحُـطُّ طَـرْح
والجَمْعُ يَأْتُـوا نـاظِـرِينَ
ولا اللِّسـانُ يُجِيبُ شَرْح
والبعضُ قدْ أُبْلُوا بِلَقْوَةِ
والحـديـثُ أُجـاجُ مِـلْـحْ
بِالصَّخْبِ يَرجُونَ المَنَـايا
ويُحـاوِلُـوا إِظهـارَ مَـدْح
والعينُ تنظُـرُ كالشَّـرارِ
أوِ الـثُّـقَــابِ لَمَا بِـقَـدْح
القلـبُ مُعتَـصِرٌ لَـدَيْهِـم
لَمَـا رَأَوْكِ أَرَدْتِ فَـتْــح

فى خَطْبِنَا صاحُوا بِبُوقٍ
ولِخَطْبِهِمْ يَأْتُوكِ نَـزْح
دُمْــتِ يا أرضَ الكِنانـةِ
مـا مَـلَأْتِ الجُـرْحَ قَـيْح
عَـلِّمِـي أَبَـدَ الـدُّهُــورِ
أَنَّــكِ العُنــوانُ صَـفْـح

ولَئِنْ أَبَـوْا

أُمَّــاهُ قُــومِـى وأنـهـضـى

فالبعـضُ ظنّـُوا أَنْ مَضَـوْا

أنتِ التى فى الدَّربِ تخْطُو

والجَمـعُ بـعـدَكِ ما حَـبـَوْا

قـد أسْـرَعَـتْ مِنْـكِ الخُطَـا

والقــومُ خَلفَـكِ ما مَشَــوْا

كالشمسِ فى وضَحِ النهارِ

وهُمْ هُنــالِكَ مـا غَـــدَوْا

بِالـرَّكْـبِ صِـرنَـا كالـرِّيـاحِ

والبعـضُ سَـيْـرًا ما أَتَــوْا

CamScanner

قد صفقَّقُوا يومَ انكسارِكِ
ولئِنْ أُصِبْتِ لَمَا نَجَوْا
كالنَّجمِ فى وَسَطِ السماءِ
لولاكِ دَوْمًا ما سَرَوْا
فى ظُلْمَةِ الليلِ الدليلُ
لوْلا الدليلُ لَمَا اهتَدَوْا
وَضَعْتِ لِلبُنيانِ أُسُسًا
فَليُكْمِلُوا لوْ إِنْ بَنَوْا
قد غَرَّهُم تِلكَ الشَّواهِقُ
لَمَّا أطالَتْ فى اَلعُلُوْ
لو أنهُم أَهلُ العُقُودِ
فأنتِ دَهرًا إِنْ نَسَوْا

بل أنتِ مهدٌ لِلحضـارَةِ
إنْ رَضُــو أو إنْ أَبَــوْا
مَـنْ أنتِ تِرياقُ السُّمُومِ
ودِفئُهُـم فـى كُـلِّ نَـوْ
عَلِمُـوا الأبيَّـةَ دارهُم
وقتَ الرِّيـاحِ لَمَا عَتَـوْا
وهىَ المـلاذُ لِكُلِّ عـارٍ
أو مُـرتَـدٍ لِصَقِيـعِ جَـوْ
فالفِعلُ يأتى بِالأصـالَةِ
لا لِـحـنْـوٍ فِعْـلَ عَـوْ
قد أَسْمَعُوكِ القَوْلَ سُوءً
ولا رَدَدْتِ الـقَـوْلَ كَـوْ

CamScanner

ولا أَردْتِ الـبُعدَ يوْمـًا

وهُـم بِجَهـلٍ قـد قَـلَــوْا

ولئن أَدَرتِ الوجهَ عنهُم

يرمُوكِ زُورًا أو شَكَـوْا

وإذا البلايا قـد أدركتهم

إليـكِ هَرَعُـوا وارتَجَـوْا

لِتُزلزلى أرضَ المعارِكِ

ويُـوقِـنُـوا مِمَّنْ خَلَــوْا

فشـرارُكِ النَّجم الغرندِ

مـهــــابـةً وأَزِيـــــدُ أَوْ

خُطاكِ يعلُو صوْتِ رَعْدٍ

فيسقُطُـوا مِمَّا اكـتَسَــوْا

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

فـحـالُكِ الـقـرآنُ ذَكَـرَه

وحالُهُـم ما قد شَــرَوْا

صنِيعُهُم فِعلُ الثَّعـالِـبِ

وأَصَبْتِ فى رَدِّ كَبَــوْ

فالأُمُّ مـا منَعَتْ رَضَــاعٍ

لِصِبيـةٍ كِمِثَــالِ حَـوْ

قد قـال ربِ أُدخُلُـوهـا

آمِنِيـــنَ بِكُـلِّ تَــــوْ

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

يُبلِيــكَ رَبِّـى

لمَّا سكَنتَ بمَضغتـى أسعدتنـى

وكأننى كُنتُ الغـريـق نجدتنى

ما كُـنتُ قَبلَكَ بالأمـانى راجِيًا

أوِ الـدُّنَـا وحـالُهَـا قـد هَـمَّنِى

قد كُـنتُ أسمع بالغـرامِ مقـالة

فـلا المقـالُ راق يـومًا هـزَّنِى

وعـنِ الأحـبـةِ مِـثـلما حـكـايةً

كَجَـدتى وذراعَـهـا قـد ضمَّنِى

قد لامنى بعضُ الأّنـاسِ لأننـى

ما لى حـبيـبٌ مِثلَهُـم وأَحَـبَّنِى

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

فنَثَرتُ بِالقَوْلِ القليلِ مقُولَةً
لمَّا يُريدُ الله قَدرًا ننحَنِى
لا الحُبُّ يأتى للقُلوبِ بِمُنيَةٍ
وإِن أتى فالقلبُ حَتْمًا ينثَنِى
حتى أرادَ ربُّكَ يوْمًا نلتَقِى
عَبْرَ الهواتِفِ حينها حدَّثْتَنِى
لم أعرِفْ العِشق الجميلَ كقولِهِم
حتى نظَرتُكَ يومها ونَظَرتنى
وكأنَّ أعتاب الغرامِ تهيَّأت
والخَطْوُ قَدَرًا مِن حَلِيمٍ ساقَنِى
فأنا الجليسُ بِحَيَّكُمْ قد راقَ لِى
ذاك المقالِ بِحِكمةٍ فشغلتنى

CamScanner ممسوحة ضوئيا بـ

وكأنَّ أكـوابَ المـآسِـى أُسْكِـبَـتْ
وبِـراحَتَيْـكَ الخَمْـرَ قَدْ أَسْقَيْتَنِـى
حتى سَمِعنا العصرَ وقـتَ أذانِـهِ
قـد حـانَ وَقتِى لِلمَضِـىِّ وَجَدْتُنى
أطبقتُ بِالقَلـمِ المُجِيـبِ أصابِعى
لِأُصِيـغَ شِعـرًا بالجـوارِحِ عَمَّنِى
فنظمتُ مِن وَحْيِ الحديثِ قّصِيدَةً
قـد سَـرَّ قـلبَـكَ حـرفَـهَـا وَسَـرَّنِـى
ورأيـتُ مِن دَوْمِ الـوِصـــالِ كأنَّما
اللـهُ خـيـرًا شـاءَ لِى وأّذاقَـنِـى
ثُـمَّ البِعـادُ بِغيـرِ عُذْرٍ وقـتَـمَــا
قـد كان حُبُّـكَ شـاغِلِى فهجرتنى

CamScanner

لـم تَـدْرِ أنَّ الحَـلْـقَ جَـفَّ لُـعـابُـهُ
وأتَـيْـتُ أبغِـى بِئـركُـم راودتَـنِـى
أدْلَـيْـتُ دَلـوِيَ كَـىْ أنــالَ لِرشْفَـةٍ
أو أَنْ أُبَـلِّلَ حُـلَّـتِـــى أَبْـعَـدتـنِـــى
مِن بعدِ ما صارَ الشَّهيقُ بإسمِكُم
كـالـدَّمِ تجـرى بِالـعُـرُوقِ ملأتَنى
كالقلـبِ يخـفِـقُ بِالبُطَيـنِ يســارُهُ
وأنـا اليمينُ عن اليسـارِ عزلتنى
دُونَ أَنْ تَرمِى السِّهَـامَ بِقَـوْسِـها
أراكَ فى قَطـعِ الوِصَالِ طَعنتَنى
ما كُـنـتُ قَـبـلَـكَ لِلغــرامِ بِمُـرتَـجٍ
لمَّا عَرِفتُـكَ قـد أُصِـبْـتُ وعَمَّنِى

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

وكتبتُ شِعرًا فى الذى هُو مُهجتى

فَجَعلتَ شِعرِى كالرِّماحِ قتلتنى

قَيدَّتنى بِالحبِّ وقْتَ أَردْتُهُ

لمَّا رَغِبْتَ فذَا القِطارُ يَضُمُّنِى

إنْ كان حُبُكَ عِلَّةٌ وّسَقِمتُها

قَدَرُ اللطِيفِ أحاطَ بِى وأَلَمَّنِى

أو كان حُسْنَى قد هَمَمْتُ لِفِعلِها

فوَجَدتُ ذَنبًا قد فعَلْتُ وعَمَّنِى

فَوَّضتُ أمرى للذى هو خَالِقِى

يُضنِيكَ رَبِّى مِثلَمَا أَضنيْتَنِى

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

جليدٌ على حَافَّةِ البُركَان

أهـوالٌ تتـقـاربُ تَـدنُو
تَرغبُ فى كُلِّ الوِديان
تتـكالـبُ أعـداءٌ فِـيـنـا
دَومـًا فى كـل الأزمـان
ما عادَ بِصفٍّ يجـمعُنا
نَمـلأُ بِضجِـيـجٍ وِديـان
لَم نُصبِح بِلهيبٍ يحرِقُ
بـل مـاءٌ مـلأَ الغُـدران
كُـنَّـا بِـشــرارٍ كالـبَـرْقِ
يَهابُ الرَّجُلُ مع الصِّبيان

CamScanner

وأسـوارُ مدائـننـا كانـت

تَسْحَقُ مَن يبدَأُ عُـدوان

وتغُوصُ كَصخْرٍأرجُلُهُم

نزلَت فى بَحـرِ الـكُثبـان

وسمائى باتت تكسـوها

شَـتَّى أنـواعِ الـطَّيـران

تَـرمِى بِقنـابِـلِ عُـنـقـودٍ

تحصُـدُ فى خيرِ الشُبَّان

لا تَـعْبَـأُ فى القَتْلِ بِعَطْفٍ

تترُكَ فى القلبِ الأحزان

لا أَعلـمُ لِلقتـلِ سـبـِيــلٌ

مِثـلَ النِّيلِ مع الفيضـان

هل جـاءوا لِنهبِ الخَيراتِ
أَمْ حــربٌ ضِـدَّ الأديــان
أو لِبَنِى صُهيُونَ لِيَعلُو
فى الأرضِ ونُبْلَى الحِرمان
لَن يُنشَرَ أَمْرٌ بِالعُنوةِ
بَـل إِن شــاءَ له الرحمن
لن تبقَ القُدسُ بِقبضتِهِم
هــذا مـا قــال الـقـــرآن
زرعُـوا لِلغرقَدِ كَجِنـانٍ
ظَنًّـا منهم بِالـنَّـجـيـــان
والـبُغـيـةُ نُصبِحُ بُـلـدانًا
وتُمحَـى ذاكِـرةُ الأوطـان

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

والبِعضُ يصيرُ إماراتٍ
تُحجبُ سورياعن جولان
وبَيروتٌ تُصبِحُ كدُوَيْلَةِ
وفى وَادٍ آخرَ لِبنان
والحَرمُ المَكِيُّ لِيسكُتَ
عن تلبِيةٍ أو بِأذان !
والمَغربُ سَتُوَلِّى غَرْبًا
وِجهَتُها نحوَ الشُّطئان
وتونُسِ وجزائرهل تصمُد
لِيُحكَى بِالوَصْفِ الشُّجعان
وليبيا هى دَرْبٌ لبلادي
قد وَضعُوا الرَّسْمَ الجُرذان

ظَنّوا بِجَنُوبٍ قد نـالُوا
حِيـنَ تَقسَّمَتِ السُّودان
أو أَنَّا سنمُوتُ بِعَطشٍ
لِسُدُودِ تُعلِى البُنيان
والفِتنةُ فى الدِّينِ ستُجْدِى
بينَ مُحمَّدِ أو سَمعان
لو قرأُو القرآنَ قليلاً
لو فَهِمُوا خيرَ التِّبيان
ما عَلِمُوا بِالجُنْدِ بِخَيْرٍ؟
بل بِالأرضِ هُمُ الشُّجعان
أنتُم كَجَلِيدٍ بِشِتاءٍ
بِطُلُوعِ الشَّمسِ لذَوبان

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

ونحـنُ كَـبُركانٍ لا يَخمَدُ

يَقـذِفُ حِمَمًا فى العِليان

ولَـم نسمع يومًا عَن أَنَّ

جـليـدًا أن يُـطْفِئَ بُركان

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

نَـعِـيمُ الفَقْــر

أَلقَى بِنظرَتِهِ على حالِي العَسِير
وظَـلَّ يُحْـدِقُ مُقـلتيهِ ويـسـتـدير
أَخَذَ الشَّهِيقَ بِشِدَّةٍ خَرَجَ الزَّفِير
يَرى السُّؤالَ كأنما المُرُّ المرير
وقالَ لَمْ أَشهَدْ لِمِثلِكَ فى القُـرى
وأرى لِفَقـرِكَ مُدقِعٌ بل مُستَطِير
مَن أنتَ فى هذِي الحياةِ بِحَقِّ مَنْ
جَعلَ المِياهَ لَدَى الجَداولِ بِالخَرِير
فَهُـدِيـتُ أَنْ آتِـي إلـيهِ بِـبـسـمَـةٍ
على الشِّفاهِ تَملَّكَتْ وَجهِي النَّضِير

قد قَسَّمَ الأرزاقُ رَبِّـي بيـنـنـا
أنـا الـذى وَقعتُ لِللفقْـرِ الأسـيـر
وبِعضُ مِن خُبزٍ مُشَمَّسِ مُطعَمِي
ويصيرُ عيدٌ يومَ أَن أجِدَ الفطير
واللحمُ أَعرِفُ اِسمَهُ مِن ذِكرِكُم
وَلئِنْ وَجدْتُ لأملأُ الدنيا صَفِير
الـبعضُ يأتي بالـذَّبـائِحُ قُـربَــةً
ويكونُ خَيـرًا إِنْ أتَى الحَيَّ قدِير
مِـنـكُم يُـبـدِّلُ فى المَـنـامِ أَسِـرَّةً
وفى الدَّارِ لَمَا مَلكْتُ سِوَى سرير
هوَ للَصِّغَارِ لِيرتَمُوا بِجُنُوبِهِم
البعضُ مُبتَسِمٌ وآخرُ مُستَعيـر

CamScanner ممسوحة ضوئيا بـ

وجَعلتُ مِن نَعلِي القديمِ وِسادَةً
وفَرَشتُ بالأرضِ المُبلَّلةِ الحَصِير
والنَّجْمُ فى العَلْياءِ صارَ مُدَثِّرِي
والقَمَرُفي جَوفِ السَّماءِ لنا مُنِير
والثَّوْبُ رثٌّ لَمْ يعُدْ كثِيابِكُم
والجِلدُ صارَ كأنَّما جِلدُ البَعير
والجُوعُ لَمْ يُصبِحْ يُلِمَّ بِنا الأذى
نلهُو به كَدُميةٍ بِيدِ الصَّغِير
سَعَفُ النخيلِ يُجِيرُنا إِنْ أَمْطَرتْ
والنارُ نُشعِلُ إِنْ أِشْتَدَّ الزَّمهرير
البردُ قد أَمْسَى صديقًا حينما
البعضُ يَرْقُدُ بِالفِراشِ على الحَرير

والشَّمسُ قد رَسَمَتْ بِوجهِيَ سُمرةً

لوغـازلَـتْـكَ الـوجْــهَ لـهـا تـُـدِيـــر

أَمَّـا الـبُـقُـولَ فـلا عَـداوَةَ بـيـنـنـا

ولا استطـاعَ بِـأَنْ يُسِيغَ لـها يسير

أَسعَى لِرِزقِيَ لإنْ رُزِقتُ فحـامِدٌ

وإذا أُمتُحِـنتُ فلا تَضَجُّـرَ لا نَفِـير

لَمْ أُشغِلِ النَّفْسَ العَصِيَّةَ أَمْـرَهـا

لا ضَيْـرَ لِى فيمـا أَرَادَ بيَ القَـدِيـر

ولئِنْ ضَجَـرتُ فلا سَبِيـلَ لِمَـهْـرَبٍ

فالـلـه باللطفِ الخَـفَـيِّ لنا يُجِـيـر

فالُّلـطْـفُ لامـــالٌ بِجَـوْفِ خَــزَانَــةٍ

ولا حُـلِــيٍّ وَزْنَ قِـنـطـــارٍ كـثـيـــر

ولا عَـيِـيتُ لَـمَـا ابْنِـيَ حَـقَّـــه

قـد نـالَـهُ بِـسَـطـوتِـهٍ حـقـيـــــر

لا هَـمَّـنِـي نَوْمِـي بِحَـافَّـةِ دَربِنـا

بَل هَمَّنِي أَنْ يَفقِدَ القَـوْمُ الضَّمِير

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

ابْحَثُوا عَنْهَا

هلاَّ بعَثتُم فى المدائِنِ تَقتَفُوا
أَثَرَ الجميلةِ بالأَدِلَّةِ تَعْرفوا
هل غادرت عَبْرَ المدائِنِ حَيِّينا
رحَلَت إلى الحَيِّ الذى يَتعَطَّفُ
ماذا جَنَيْتُم كَىْ تُغادِرَ أرضَنا
أَمْ أَنتُمُ مَن غادَرُوا وتَخلَّفُوا
لمَا حَذَوْتُم للكَرِيمَةِ حَذْوَهَا
بل كالَّذين للمساوِئِ أسْرفُوا
أو مِثلَ قَوْمٍ أنزَلُوا لِشِراعِهِم
بِعُنْوَةٍ عَكْسَ الرياحِ يُجَدِّفُوا

بل مِثلَ بعضٍ مِن أُناسٍ حينما
لَمْ يقتَدُوا مَثَلاً لِمَن هُمْ أسلفُوا
وتَرَاهُمُ حَجَبُوا المَوارِيثَ التى
هىَ إِرثُنا عَبْرَالسِّنينِ وحَرَّفُوا
إِنَّ الوُلَاةَ لِأَمْرِنَا فيما مَضَى
أَرْثُوْا المبادِئَ حولها وتألَّفُوا
ما كان فى تِلكَ البِلادِ عَدَاوَةً
والنَّفْسُ قد حَفِظُوا لها وتَعَفَّفُوا
وَجِيرَةُ الحَقِّ التي أَوْصَى بها
خيرُ الأَنامِ تَمسَّكُوا وتَلطَّفُوا
تِطوافُهُم كالطَّيْرِ فى كَبِدِ السَّما
وحِينَ حَلٍّ يُؤْنِسُوا ويُخَفِّفُوا

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

كلِماتُهم مِثْلَ النَّدَى مُتَرقرِقًا

ولا إلى طَرَفِ الحديثِ تَلهَّفُوا

أَقوالُهُم كالماءِ تُطفِئُ نيراننا

لَمْ يُجيرُوا فى الحُقُوقِ ويُقحِفوا

لمْ يُهمِلُواحَقًّا يَضِيعُ بِحَيّينا

ولا لِظُلْمٍ أَغْفَلُوا أو أنصَفُوا

وفى المجالِسِ إنْ أتَيْتَ لِمجْلِسٍ

تَرى الرَّصانَةَ فى المَقالِ فَيُشغِفُوا

صِغارُهُم كَفِراخِ فى عُشٍّ لها

وتراهُمُ قدْ أَنصَتُوا وتَلهَّفُوا

عُرْفٌ تَعَرَّفَ أَهلُهُ فيما مَضَى

لا كَطَيْرٍ فوقَ نارٍ رَفرَفُوا

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

والآنَ أعـرافٌ بِحَـيِّيَ قـدْ هَـوَتْ
والبعضُ عن وِدِّ الجِوارِ توَقَّفُوا
أرحامُـنا قَـد قَـطَّـعُـوا أوصـالَـهـا
لا كَيْـلَ أَوْفُوْا والميـزانَ يُطَفِّفُوا
لا نِسْـوَةٌ جُبْنَ الشوارِعَ كالْعُرَى
ولا خَـضَعْـنَ بِقـوْلِهِـنَّ تـلَطَّـفُـوا
إنَّ الـوَقـارَ لِـذا الكبِيـرِ طِبَاعُهُـم
وإذا رَأوْا هـذا الصغيرِ تـرَأَّفُـوا
لا الَّلهـوُ يَرمِى بعضَهُـم بِحَماقَةٍ
ولا مِـزاحـًا أَنْ يُضِيـرَ لِيُشْـرِفُوا
ولِـعَـابِـرٍ إنْ يـستَغِـيـثَ فَـإنَّهُـم
كالبَرْقِ هَا مُتسارِعِينَ فَيُسعِفُوا

لا الغِمْدُ يُخْرِجُ خِنْجَـرًا مِن ذاتِهِ
ولا السُّيُـوفَ بِأَنْ تُسَلَّ تَصَوَّفُوا
هَـلَكَـتْ أُناسٌ فى القـدِيـمِ لِأَنَّـهُـم
لَمْ يَحفَـظُوا لِمَحاسِـنٍ وتَعَجْرَفُوا

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

لا شَــئَ غَـيرَ النَّبْضِ

لا شَئَ غَيْرَالنَّبْضِ يُثْبِتُ حالَتِى
واللهُ وَحْـدَهُ مَنْ أحَاطَ سَرِيـرتِى
بَعْضُ النُّجُومِ دلِيـلُنَـا وهِـدَايَـةً
وأَبِى دلِيلِى فى الـدُّنَـا وهِـدَايتى
قـيـثَـارَةٌ إِنْ كـان يِـومـًا مازِحـًا
فى حُبِّـهِ مَعنى الحنـانِ وجَـنَّتَى
حـدِيثَـهُ كالمـاءِ حِـينَ خَـرِيـرَهُ
وَكـبَـلْسَـمٍ لمَّـا أَرادَ نَـصِيحَـتِـى
جُلمُـودِ صَـخْـرٍ ما رأيتُ بِفِعلِهِ
رِيـحٌ عَـتِـىٌّ إِنْ أَسـأْتُ مقَـالَتِى

فصَمتُهُ كما الدُخَانِ إذا عَلَا
وإذا تحدَّثَ فى حدِيثَهُ لَذَّتى
ولئِن سَقِمتُ لكانَ طِبِّى والدوا
الصدرُ مَضجَعِى والذِّراعُ وِسادتى
ومُعَلِّمِى أَنَّ السعادةَ فى الرِّضا
ورِضاهُ فى هذى الحياةِ سعادتى
وإذا أُبتُلِيتُ مِنَ الإلهِ بَلِيَّةً
أَرضَى وأَحْمَدُ لِلكريمِ بَلِيَّتِى
والخيرَأَغرِسُ فى المدائنِ كُلِّها
أَروِى ولا أَبغِى الحَصَادَ لِزَرْعَتِى
فالوَرْدُ إِنْ يَعلُو ونَعبَقُ عِطرَهُ
أَخْشَى لِنَجْمٍ أَنْ يُمِيتَ وَردتى

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

إِنَّ الزُّهُورَ إذا تَغَلغَلَ بينـهـا
طَـرْحٌ خَـبيثٌ قد يُضِيرُ حدِيقتى
تِلكَ الوَصايةُ فى المقالـةِ حينما
يُوصينى فى كُلِّ الرِّفاقِ وصُحْبَتِى
وإذا بِفِعْلِ قد أَصَبْتُ يضُمُّنِـى
وإذا أَسـأْتُ فمُرشِـدٌ فى زلَّـتِى
واركَنْ لِعقلِكَ فى الأُمُورِ جمِيعُها
لا الكُلُّ يصلُحَ أَن أُحَكِّمَ مُضغَتِى
فالنـاسُ مِثلَ الماءِ يُغرِقُ سَيْلُهُ
أمَّـا اليسِيرُ فمِنهُ أمـلأُ جَـرَّتِى
وإذا أرَدْتُ بِذى الحيـاةِ مُرافِقًا
خـيرٌ الصَّـدِيقِ مَنْ يُقَـوِّمُ دَفَّتِى

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

فرفيـقُ خَيْرٍ كالـدَّواءِ لِسَقَمِنَـا
وصديقُ سُوءٍ مِثلَ رُقْعَةِ حُلَّتِى
دَرْسِى وعِلْمِيَ فى الحياةِ أَيْ أبى
لولاكَ أَفْقِدُ فى الدُّرُوبِ لِقِبلتى
يُبقِيكَ ربِّى يا ضِيـاءَ لِدُنـيَتِى
يا نُورَ لِيْلِى يا عَتـادِى وعُدَّتِى

CamScanner

أهدَيْتُكِ كُلَّ دَواوينى

يا أمرأةٍ قد قلَبَتْ كُلَّ مَوازِينِى
أعطَتنى الحُبُّ كَترياقٍ فَنسِيتُ أَنِينى
أخَذَتْنِى مِنْ عالَمِ غِشٍّ
نزَعَتْنى مِن كَوْمَةِ قَشٍّ
قَلبٌ بِالدِّفْءِ كمَا عُشٍّ
عَن كُلِّ الناسِ تُوارِينِى
كَالسُّحُبِ إذا يَوْمًا تُمْطِر
كنَدَى فيُدَاعِبُ أوراقى
أنثُرُ بِالحَرْفِ لمَا أَسْطُر
شِعْرًا لِيُجَسِّدَ أشْوَاقِى

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

فجدَائِلُ شَعرُكِ تأْسِرُنِى
كلُماتُكِ دَوْمًا إِلهامِى
كبِسَاطِ الرِّيحِ فتَحمِلُنِى
يا هِبَةَ الرَبِّ وإِنعامِى
اِشتَقْتُ لِصدرِكِ ضُمِّينِى
يا حَزْمًا كالبَحْرِ الغاضِب
يا شَوْقًا كالنّجْمِ الثَّاقِب
والثَّغْرُ كمَا السَّهْمِ الصَّائِب
لو ذَنْبًا ما كُنتُ بِتائِب
لم أُحْضِرَ وَردًا كىْ أُهْدِى
وزُجاجةِ عِطرٍ لا تُجْدِى
فنَشَدتُكِ شِعْرًا يا ورِدِى
أهدَيْتُكِ كُلَّ دَواوِينى

مِنْ فَوْقِ زُحَلْ

يا سَيِّدَةٍ كصُخُورِ جَبَلْ

قلبِى قد كَرِهَ الحُبَّ وَمَلْ

لَمْ أعرِفْ حُبًّا فى الدُنيا

كالكذِبِ لَمَا يأْتِى فى الحَمْل

طَرقْتُ البابَ بِلا جَدْوَى

سَئِمْتُ الطَّرْقَ وَمَتْنِى كَلْ

أَبَيْتِ أَن أسعَدَ يِومًا

ورَضِيتِ أقْضِى العُمْرَ عِلَل

كُسِرَتْ وَجْنَتِى حِينَ صَفَعْتِ

وأنا أَمْطَرْتُ الوجْهَ قُبَل

وسَقَيْتِنِى المُرَّ كئوسًا
والظَنُّ بِأنِّى شَرِبْتُ عسَل
غضَبُكِ كالنَّارِ إذا تَعْلُو
وما بِالغَضَبِ الجَمْعُ شَمَلْ
عَمِلُوا فَالحَسَنُ مُرافِقُهُم
وصَنيعِى أَنِّى أَسَأْتُ عمَل
هل كُلُّ مُحِبينَكِ مِثْلى
هل كُلٌّ قد باءُوا بِفَشَل
لو وَزنُكِ قِسطَاسٌ دَوْمًا
أبْخَسْتِ ولَمْ أرتَكِبَ زَلَلْ
فى طَلَبِى تَأْتِى على مَهْلٍ
تَوًّا فى أَمْرُكِ لا بِعَجَل

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

القَسْوَةُ مِنْكِ كمَا سَيْلٌ
والرِّقَةُ رَعْدٌ ! ما بِخَجَل ؟
مِنْ أَهْلِ الأرضِ بِقِيَّتُهُم
وأَتَيْتُ أنا مِن فَوْقِ زُحَل
عُودِى لِصَوابِكِ سَيِّدَتِى
أُحِبُّكِ ، ماذا عَنِّى شَغَل؟
فالمَطَرُ إذا هَطَل يروِى
والسَّيْلُ سَيُغْرِقُ وَقتَ نَزَل
فَصَنِيعُكِ هذا لَو حُبًّا
أَظَنُّ الحُبَّ سَيَجْلِبُ قَتْل

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

بشِعرِهِم دَرْسًا

قرأتُ الشِّعرَ مُذْ كُنتُ
بلَغتُ عَامِيَ العاشر
ولَم أعلم لِأَبحُرِهِ
لِرَجزٍ فيهِ أوْ وافِر
عَرِفتُ بِأنَّه نَظْمٌ
لِكلماتٍ لَدَى الخاطِر
وخَيْرُالشِّعْرِ ما يَرْوِى
لِمَاضٍ كانَ أوْ حاضر
فلا شِعرًا بِلا مَغزَى
سَيَخلُدُ فى رُبَا الذَّاكِر

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

عَلِمتُ الشِّعْرَمِن سَلَفٍ
لِمَن يُقالُ لهُ شاعِر
لهُم وَزنٌ إذا قالوا
وها بِالنَّغَمِ كالسَّاحِر
كَسَيْلِ الماءِ جَنْدَلِهِ
كبَحْرٍ مَوْجُهُ ثائر
كأمطارِ إذا هطَلَتْ
فتَسْقِى حَقلنا القافِر
كما بِالطَّيْرِ صادِحةً
تُعانِقُ صُبحَنَا الباكِر
فَبَيتٌ فيهِ قَدْ يَحكِى
عنِ عاصٍ وعنِ داعِر

CamScanner

وخُلْوَةُ بائِعِ الحَطَبِ

لِرَبِّه بِالرِّضا شاكر

وعن بعضٍ بِسطوَتِهِ

لِحَقِّ البعضِ بالجائر

وعن قَوْمٍ إذا حَلُّوا

يُقامُ لِحِلِّهِم سامِر

ويَنشُدُ مَن أَتَى شِعْرًا

ويُمعِنُ ذِى الفَتَى الباصِر

كَطِيبِ المِسْكِ إن قالوا

وإن سكتُوا كما الطائر

عَلِمتُ بِشِعرِهِم أَنَّ

بدُونِ كبيرِهِم خاسِر

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

يُعيـدُ الحقَّ إنْ جـارُوا
ومَظلُـومٌ لـهُـم ناصِـر
بِحَـنْـوٍ فـى مقـالـَتِـهِ
وإِنْ يَغضَبْ لهُم زاجِر
عَلِمْتُ بِأنَّ لا خـيْرًا
يَضِيـعُ فكُن له تـاجِـر
وأَنَّ الخـيْـرَ إن زُرِعَ
ولا ثَـمـرًا له نــاظِـر
سيأتـى طَرحُـه يَـوْمًـا
ويَهـدِيَـكَ لـهُ القـادِر
ولا تَصْغَى لِمَن جَحدُوا
ولا تعبـأْ بِذِى المـاكِـر

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

كثيـرًا يحفظُ الخَيْـرَ

كنَخْـلٍ ثَمَـرُهُ زاخِـر

ومِنـهُم كالصُّخُـورِ إذا

سقطَتْ بِئـرَنا الغـائِـر

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

هذا الشهيد

سِتٌّ بِسبْعِ أو تزيدُ قليلا
أتى الوليدُ ويُوقَدُ القِنديلا
لا لا بِأولِ مَن رُزِقتُ بِصِبيتى
أو كان جُودٌ للكريم ضئيلا
طِبُّ الأطبَّةِ قد يُطَبِّبُ سَقَمَهُ
جِسمٌ ضعيفٌ بل تراهُ هزيلا
كالوردِ يعلُو فوق ساقٍ قد نَمَا
تَشتمُّ مِن عَبَقِ الوُرُودِ جميلا
ودَماثَةُ الخُلُقِ التى كنَسَائِمٍ
حَلَّتْ بِرَبْعٍ داعَبَتْ لِنَخِيلا

CamScanner

الأرضُ قد نُقِشَتْ بِجوْفِ فؤادِهِ

مِثلَ الوريـدِ فـما لهُ تحـويلا

والسِّجْنُ مِنْ غَيْرِ الزَّنَازِنِ إنهُ

وَقْـعٌ مُريـبٌ بالقـلـوبِ ثقيـلا

مَن قالَ إنَّ الأرض تُؤخَذُ عُنْوَةً

لا دَمْعَ يُجْدِى أو يُفِيـدُ عَوِيلا

ويَدٌ لِرَدْءِ العَدْوِ ها قد كُبِّلَتْ

والقَـوْلُ لم يُصبِحْ يُجِيدُ سبيلا

والقومُ ما عادوا كسابِقِ عهدِهِم

ما عـاد فيـهـم للخَـليلِ خـليـلا

لاغَيْثَ يأتى دُون سُحُبِ قد نرى

كالنَّضْحِ مِن قَعْرِالجِرارِ قليـلا

CamScanner

قُدْسٌ يُـؤذِّنُ لم نُجِـبْ لِأَذانِـهِ
والجَمعُ كالحَمَلِ الوَدِيعِ ذليـلا
أضغاثُ أحلامٍ لِعَزْمِنا لَمْ تَنَـل
والقـومُ يأتونُ بالجُمُـوعِ قبيلا
والحَجَرُ فى وَجهِ البنادِقِ مُؤْلِمٌ
إنَّ الـدَّخيـلَ إذا يَـدُكُّ جلـيـلا
إنَّ الحُقُـوقَ إذا تَضِيعُ فإنـهـا
لمْ تَلْقَ فى هـذى الحياةِ كفيلا
وشبابُنا عَزَمُوا المَسِيرَ لأرضِنا
لن نُبْقِـى فى تِلكَ البلادِ دخِيلا
إنْ طالَ أَمْـرٌ فى الأخِيرِ لِأَمْرِهِ
إنَّ الكِتـابَ مُفـصَّـلٌ تفصيـلا

أرضى بِقلبيَ لن أعيشَ بِدُونِها
مُـرًّا نُذِيـقُ وبِالحَـشَـا تـنكِيـلا
وأُصِيبَ طَلْقًا لم يَمُتْ فى حِينِه
خمسُونَ يَوْمًا فى الفراشِ عليلا
نـالَ الشَّهادَةَ كَىْ يُحَـرِّرَ أرضَهُ
والبعضُ يَأْبِى بَـل يُرِدْهُ قتيلا

فى حُبُّكِ بغداد

ملأَ المحـابِرَ بِالمِدَادِ وعَطَّرَهْ
لِتفُوحَ عِطرًا بالذى قد سَطَّرَهْ
وأجـادَ حرْفًا حينَ قال بأنـها
إِنَّ النبيلـةَ إِنْ تَثُـرْ كالقَسْورة
وطبائِعُ العَرَبِ التى هىَ أصلُها
ما أندَرَ المَوْجَ المُمِيتَ وأيسَرَه
وحـدائِقٌ قد عُلِّقَتْ بِرُبُوعِها
مَنْ ذا الذى وهَبَ الجمالَ وصوَّرَه
نَبْضُ العُرُوبةِ فى المَقـالِ بِحقِّهـا
ما أبْلغَ الوَصْفَ الجميل وأطهَرَه

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

يبغُونكِ الرُّطَبُ اليَسِيرةُ مَضغُها
ما أصعبَ التَّمْر القديمَ وأعْسَرَه
وتَكالَبَتْ أهلُ الشُّرُورِ جميعُها
ولِكُلِّ دَاعٍ مِثلَـهُ قد أَحضَـرَه
مِثلَ الجَرادِ على الزُّرُوعِ لِمَحوِها
ما أصغَرَ الزَّحْفَ الوَضِيعَ وأحْقَرَه
بغدادُ يا قلبَ العِراقِ ونبضُهُ
إِنَّ العُرُوبةَ فى التُّرابِ مُبعثرة
وتَجَرَّعَتْ كأسَ التَفَكُّكِ وَحْدَها
ما أفجَعَ الكأسَ المُمِيتَ وأقْذَرَه
لا تبتَغِى منها القِيامَ فَإنَّها
مِثْلَ الذى قَتَلَ الشَّقِيقَ وأقْبَرَهْ

لا تحـزَنى إنَّ المَحـاسِـنَ كُلَّها
لم يِبْـقَ فيـها ما تُفِـدْهُ المَعذِرة
ولِتَجمَعِى كُلَّ المَـآسـى وتُلقِها
بِنيلِ مِصرَ وبالفُراتِ وعَطْبَرَه
ولِتَكـتُبِـى بغـدادَ اسمَ جُـناتِها
سيكُونُ رَوْعُ حِينَ نبـدَأَ مَجْزرةْ
ولتَحْفَظِى تِلكَ العُيُونِ ودَمْعَها
فأنتِ رمـزٌ لِلصُّمُـودِ ومَفْخَـرَة
وأنتِ مفخـرَةُ الحُماةِ بِأسرِهـا
وكـلُّ قَاصٍ عـزمُكُمْ قد أَنـذَرَه
يا نـهرُ دِجلةَ يا فُراتُ قولا لـها
بغـدادُ مِنْ قِدَمِ الزَّمانِ مُظّفَّرَة

CamScanner

أغـارُ عَليْـكَ

وأسعَـدُ أنَّ اسـمَكَ فى صِحَــافِى
وأغارُ مِن قَلِمِى إذا خَطَّ الحُرُوفَ
وأنشُدُ ما استطعتُ الحبَّ شِعـرًا
وخَـوْفـي أن تَـدُقَّ بهِ الـدُّفُــوفَ
أسـبَـحُ إنْ أردْتَ البـحْـرَ ليـلاً
وأغـزِلُ مِن عَتِيِّ المَـوْجِ صُوفَا
أُعَتِّـقُ مِن جَـبِينِ الصَّبرِ كـأْسًا
وأعبقُ مِن سُكُوتِ فمِى الخَلُوف
وأقطُـفُ مِن نُجـومِ الليلِ عِقـدًا
وأخـشـى أَنْ تُلامِسـكَ القُطُـوفَ

CamScanner تم المسح ضوئيا بـ

وأرقُبُ إِنْ وَطَأْتَ الأرضَ خَطْوًا

أُلِملِمُ فى التُّرابِ بلا عُزُوفا

وأنظُرُ إِنْ أتيتَ الماءَ قَدَحًا

وأحسُدُ إِذْ تُداعِبُهَا الكُفُوفَ

وتطلُعُ إذ تُنِيرُ الليلَ بدْرًا

ويُخْشَى فى مُحَيَّاكَ الكُسُوفَ

نُجُومُ الليلِ تطلُعُ فيكَ عُذرًا

وتظهَرُ فى السماءِ كما الصُّفُوفَ

أُقَطِّرُ مِن نَدِىِّ الوَرْدِ عِطْرًا

وأملأُ مِن قواريرى الأُلُوفَ

وأخشى مِن رِقاقِ القلبِ سَهْمًا

فبعضُ الناسِ نظرتُهُم سُيوفَا

وأحجُبُ ما اِستَطعْتُ الناسَ عَمْدًا

وأحـبِسُ إِنْ وَجَـدْتُ لـهُـم كُـهُوفَا

أمضى فى سُكُـونِ الليـلِ سِـرًّا

وأبتغـى فى جـمـالِكُـمُ العُكـوفَ

أُقَـبِّـلُ وَجـنتيْـكَ وتُحْـصِـــى أَلْـفـًا

فخَيْرُ الشَّوْقِ ما تَكُونُ بـهِ عَفُوفا

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

مَــرَّ مِنْ هُنَــا

بَحـثتُ عَنِّى لم أجِدنِى فى الـدُّنا
قـالـوا مـرَرتَ مُنذُ عـامٍ مِن هُنا
وأفَـلـتَ كالقـمـرِ الـذى لا لم يَعُد
بالنّـُورِ يـسطَعُ كىْ يُنيـرَ لِحَـيِّينا
وكُـنتَ كالـسَّرْوِ الذى بَلَغَ العُلا
وأُصِـيبَ ساقهُ قد تَعطَّب فأنحنى
وأُصِـيبَ قلبـُكَ مُذْ بُلِيتَ بِهَجْرِهَا
فالـهَـجْـرُ داءٌ لا نـُرِدْهُ يَـمَـسَّـنَـا
قـد كُـنتَ كالـوردِ النَدِيِّ بِعِطـرِهِ
وذبُلتَ مِن حَجْبِ المِياهِ لأرضِنا

كالرَّعْدِ فى جوف السماء مُدّوِّيًا
والآنَ لمْ تَسطِعْ لتَطرُقَ سَمعَنا
كالبرقِ يَخطَفُ نُورَهُ أبصارَنا
قد بِتَّ تَخفتُ كالسِّراجِ بِدارِنا
كالنارِ فى الصحراءِ تَهدِيَ عابِرٍ
كالنجم إن يسطَعْ بِظُلمَةِ لَيلِنا
بل مِثلَ مَن يأتى الخُمُور بِشرهةٍ
والخَمْرُ رِجْسٌ عنهُ يِنهَى دِيننا
فالشَّوقُ كالخَمرِ المُعتَّقِ مُسكِرٌ
والخَمْرُ إنْ يُسْكِرْ سيُذْهِبُ عقلَنا
لا تُسرِفَنَّ لَدى الحبيبِ مِنَ الهَوا
فالسَّرَفُ فى الأشواقِ يُصبِحُ ذَنبنا

CamScanner

لا تبـتئـس إنَّ المَـودَّةَ فى الـهـوا
لا تُـشـتَرَى مِثْلَ الطعَـامِ لِيومِـنـا
كالحَـبِّ يَنبُتُ إنْ سَقَيْتَ مُداوِمًـا
إنْ نَـرعَـهُ يأتى الثِّـمَـارَ بِحَـقْلِنا
كالفُلْـكِ فى لُـجِّ البِحَـارِ مَوَاخِـرَا
والمَـوْجُ إنْ يعْلُـو يُعكِّـرُ صَفْوَنـا
بل كالـنَّسِيـمِ إذا يُدَاعِـبُ وَجْهَـنَا
والرِّيحُ إن تَعصِفْ ستُوقِعُ نَخْلَنا
كالغَيْمِ فى جَوْفِ السَّماءِ مُسَخَّرًا
فبـدُونِ حَـرٍّ لا لِـغَـيْـمٍ غـاثَـنـا
لا صَـيْـدَ يأتى دُونَ رَامٍ قـد رَمَـى
والقوسُ لن يرمِى لذاتِهِ سَهْمَنـا

CamScanner

والعَيْـنُ إنْ تُبصِـرْ فأمرُكَ خالِقِى

لا شَـىَ نُبصِـرُ حِينَ نُغلِقُ جَـفْنَنَا

والـدِّفْءُ لن يأتى وجَسَدُكَ عاريًا

وبدونِ قلمٍ كـيف نكتُبَ لَوْحـنا ؟

لا النَّارُ تَنْشَبُ فى الـهَشِيمِ لِذَاتِـهَا

والـدَّلْـوُ لن يُلقِى بِنفْسِـهِ بِـئْـرَنَا

وسنـابِلُ القمْحِ التى هـى قُوتُـنَـا

إن لَمْ تَكُنْ بِالجُـوعِ نقتُلُ بَعضنـا

والمـاءُ إن يُصبِحْ أُجَـاجًـا إنَّهُ

حينَ الشَّـرابُ فلا لِيَروِىَ ظَـمأنا

لا الـثَّوْبُ يأتى بِالجَـمَالِ لِمُـرْتَـدٍ

نحـنُ المُـزِيـنُ ولا لِـثَـوْبِ زَانَنَـا

ولا الغُدْرَانُ دونَ ماءِ أن سَقَتْ

فبدونِ ماءٍ كيفَ يَنبُتُ زَرْعَنَـا ؟

ارْجِـعْ إلى تِلكَ الـتى أحبَبْتَـهـا

وقُـلْ لـهــا هـلَّا رَدَدْتِ لِــى أنــا

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

اغْـرِسْ فَـسِـيــلًا

هُـزِّى إليكِ بِجـذعِ النخلَـةِ لا كّـذِب

يَسَّـاقطُ الطَّـرحُ الجَنِـىُّ مِنَ الرُّطَب

قد قـال ربى فى الكِـتـابِ مُـبـيِّـنًـا

إِنَّ الـذى هُـو بـالجِـنَـانِ لـهُ العَجَـبْ

نَخْـلٌ تنـامَتْ فى الرُّبُـوعِ جُـذّورُهُ

يُـسقَـى خَـفِـيًّا لا لِـيُـنـبُـوعٍ نَضَـب

تِـلكَ الفَـسـائِلُ إِنْ أتَـيْـتَ لِغَـرسِهَـا

فالسَّـاقُ يأتى بِالثِّـمَــارِ بِمَـا شَـرِبْ

صِـغْـهَـا بِفِـيـكَ إذا رُزِقْـتَ خَـلِـيفَـةً

ضَـعـهـا بِـفِـيـهِ وخُـذْ لِـهـذا بِالـسَّـبِبْ

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

رُطَبٌ بِشَهرِ الصَّوْمِ نُحضِرُ بعضها
أمْسِكْ بِوِترٍ إذا بمَغرِبَكَ اقتَـرَبْ
قد قـالَ أَحمَدُ فى الحَدِيـثِ مُعَلِّمًا
إنَّ التُّمُـورَ لِبعضِ داءٍ أَنْ تُطِـبْ
فـثـلاثُ تَمــراتٍ بِيوْمِـكَ إِنَّهُـمْ
تُجلِـى لِمَعِـدِكَ لا لِـداءٍ أو عَطَبْ
أَمَّـا بِـسَبْعٍ إنْ صَحَـوْتَ مُبَكِّـرًا
فلا لِجِسمِـكَ أَنْ يُصابَ ولا تَعَبْ
سَـاقٌ تَيَبَّسَ مِنْهُ نَعْرُشُ سَقْفَنَـا
وَجَـرِيـدُهُ دِرعُ الـرِّيـاحِ إذا تَـهُـبْ
اِغـرِسْ فَـسِـيلًا كَىْ تنـالَ ثَـوَابَهُ
وإِذا القيـامةُ قـد أَتَتْ لا تَنتَصِـبْ

هبــة اللـــه

مـن الله هـي هبـــةٌ
ولا أحــدا يُحـاكيـهـا
أردتَ الوصفَ فى دُرَرٍ
فمـا للكَلِمِ يوفِيهـــا
أتـيـتُ الشِّعـرَ فى نَظْمٍ
تعثَّرَ فى قــوافيهـــا
ولا الإِمعـانُ أَنْ يـقْوَى
بِأنْ يـأتـى مـعـانـيـهـــا
ولا الكُـتَّــابُ فـى شِعْرٍ
أجـادُوا حـرفهُم فـيهـا

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

ولا الأقـلامُ قـد علِمَتْ
محـــابِـرَ أَن تَغَـذِّيــهــا
ولا الصِّحافُ ذا عـزْمٍ
ولا الأسـفـارُ تكفيهـا
فكيف الماءُ فى صُحُفٍ
بــلِ الجـرداء يرويهـا
فيأتى النبـتَ مِن ربى
يُزينُ الأرضَ يكسيهـا
أتـيـتُ حكيـمَ بلـدتنـا
لخـيْـرِ القَـوْلِ أشـريها
فقال عجِزتُ فى قَوْلِى
فمـا الكلمـاتُ تُثْريهـا

لقـاعِ الـيَـمِّ فى غَوْصٍ
مِـن اليـاقـوتِ وازيـهـا
وللأفــلاكِ كـى تَجْنِـى
بنجمــاتٍ تَـضـاهـيـهـا
بماءِ العِطْر واغمسهُم
كـىْ تـسـعَـى وتـأتـيهــا
وقُل عجِزتُ فى شِعْـرِى
وهـا النجمـاتُ أهديهـا

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner

مبـارزة الشعـراء/ هُويتـى

أتـيـنـا للمجــالـس جامـعيـــنَ

بعضـًا مِن الشـعـراء مُبـارِزِينَ

البعـضُ يَـنـشُـد ما يـَـرُوقُ لـــهُ

والبعـضُ للأشـعـار مُستـمعيـنَ

وكُـنــنَّا لـلــقــــرأن تِـلاوةً بِأنَّــا

فـتـحـنـــا لــك فــتــحـا مُـبـيـنـــا

لـمَّـا اِنـتـويـنـا للنِّـــزالِ بِـدايـــةً

هـمـمـنـــا بالـكـلـماتِ كـمازِحـيـنَ

والــكُــلُّ جــاءَ بِحُـلَّـةٍ بَـهِـيَّـــةٍ

والـبعـضُ للأنـسـابِ مُفـاخـريـنَ

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

جـاءَ المـقـــــالُ لِـذى الفـتــى
ما لـــى أراكُم للجِلبـابِ مُرتـدِيـنَ
أنا الـذى بِبـنِطــــــالِى هُـنــــا
معنى الحضارةِ بيـنَ الحاضِـرينَ
فـــذاكَ الـقـــوْلُ ها قد نـالَ مِـنَّـــا
بَـدَيْـنــا نـاقِـمِيــنَ وغـاضِـبِيـنَ
فـقُـلـتُ لـقـد أسـأتَ قـــوْلاً
فمـا الجِّـلـبـابُ زِىٌّ بِالـمُـشِـيـنــا
ولا الـعَـمــامــةُ شـئُ بِالـجـديـــدِ
فـقد تَعَـمَّـمَ خـيـرُ الـمُرسَلِـيـــنَ
ولا الـعَـبـــاءةُ سيّـدِى تَعنِـى بِأنَّـا
عنِ الثقافةِ والحضارةِ مُحجَبِيـنَ

ولا الـبِـنـطـــالُ قـد يـــأتــى بِعِـزٍ
فـكـــم مِـن إنـــــــاثٍ تـرتــديـنــهْ
ولا الـمـقـــــالـةُ أَن تـأتـى بِـــزِىِّ
وانـظـــر إلى الشُّعـراءِ السابِـقـيـنَ
فقـد قَطَـنُـوا البَـوادَى يا صغِيرى
لكِنهـم لِخيـرِ قَـصيـدٍ ناظِـمِيـنَ
وكذا الشُّيـوخُ العارفيـنَ جميعُهُـم
وأُسـوةٌ لنــا الخُـلـفــاءُ الراشِـدِيـنَ
نـحـنُ الفصـاحةُ والبلاغـةُ عِندنا
نحنُ المجالِسُ بِالقرآنِ مُجتمعِينَ
ولنــا المَحـابِـرَ بِالألـواحِ وَسِيلـةً
نبتَـلُّ بِالـرِّيشِ الـمـدَادَ وكـاتِـبِـيـنَ

CamScanner

وكَذا الأجَــاوِدُ عَـلَّمُـونا أنّـَنــا

عِند المجالِسِ بِالصُّفُـوفِ مُنصِتِينَ

ومــا لنــا بـينَ الـرِّجـالِ مـقَــالــةً

أو أنـنـــا بِالـكَـلِــمِ مُـثَـرثِـريـــنَ

وهنا الرَّصانةُ والجزَالـةُ عِـنـدمـا

نبغِى الحديثَ كَسارِدِينَ ونـاشِدِينَ

وقـصِـيـدُنا لِلشِّعرِ يرجِعُ أصلُــهُ

والـوزنُ يــأتـى مُـنـضـبِطـًا يقِينـا

أمَّـا القَـوافِـى عِـنـدنا بِـثـلِـيـقـةٍ

وَرَوِيُّـنَــا قبـلَ الأخِـيـرِ مُنتَظِمِـينَ

ولـنـا أيـــادٍ كـفُّـهَـا خَــشِـــنٌ

لمَا المَنَــازِلُ بِالعَمَــالَـةِ عامِرِينَ

والعَرَقُ مِن عَزْمِ الفَؤوسِ كأننا
بِعَنبَـرٍ أو بِالمِسْكِ مُعَـطَّـرِيـنَ
وأنظُـر إلينـا فى العَزاءِ بِحَـيِّـنـا
كالصفِّ فى الصلواتِ مُواسِيِيـنِ
أمَّـا إذا عَـمَّ الـدُّرُوبَ فـرحـــةٌ
فالجَمْعُ يأتِى بِالدُّفُوفِ ضارِبِينَ
ولا عَـرَفـتَ أَبا العَـرُوسِ ومَنْ
لـــهُ مُجَـاوِرِيـنَ مُهَـنِّـئِيـــــــنَ
ولا إذا فِـئـتَـيْـنِ يختَـصِـمُـــوا
ترى الأجاوِدَ زائِرينَ وعاتِبِـيـنَ
هذِى طبائِعُنـا وتـلكَ ثقـافَـتُـنـــا
تُعَلَّـمُ منهـا سابِقِيـنَ وقـادِمِيـنَ

عـزفُ الأوتــار

أتيـتُ أوتـارى ودَفْتَـرِى أحـزانِى
لِأعـزِفَ اللَّحْنَ الـذى أضْنـانِى
أعــــوامُ ما جَـفَّ لِــى دَمْــعٌ
أمَّــا لِـنـومِــى أظُنُّـــه جـافـانــى
والقلــبُ يخفِقُ حـافِظـًا أحـزانَهُ
أَتُـــــرَى للفَــرْحِ قــدعــــادانـى
فلا الأوتــارُ تَمـايلتْ لِقصِيـدَتـى
بـل حــرَّكـت شـوْقًـا لمَـا أبكانى
يـا لَحْـنُ قـد أصَبْــتَ جَوَارِحِـى
وبِعُنْـوةٍ أَجَـرتَ علـى وِجـدانى

فهل لِمِثلِكَ أَنْ يُحرِكَ ساكِنًا

أمْ أنها أضغاثُ فى يَقَظانى

أو أَنْ تُوَحِّدَ بِالقَصِيدِ لِقومِنا

فالأمرُ بِالجَلَلِ الذى أعْيانى

فها الأوتارُ بِالأزِقَّةِ حولنا

قد راودتنا بِطَيِّبِ الألحانِ

أمْ جاوبَتْ ألحانُهم لِقَصِيدِهِم

والقَوْلُ مَنَّا صارِ كالهَزَيانِ

وها الأقوامُ بِالأعمالِ نَعرِفُها

والحَالُ أَنِّى فاقِدٌ عُنوانى

ولهُم بِما فى الفِعلِ مفخَرةُ

والفِعلُ مِنَّا يقتَضِى الخجْلانِ

والأمرُ يأتى كَسَيْلِ الماءِ جَنْدَلِها
وما للماءِ لِلسَّيَلانِ فى عِصيانِ
فبعضُ الماءِ ترقرُقًا سَيَلانُهُ
لكنَّهُ مُتَدَفِّقَا قدْ يُغْرِقُ الوِدْيانِ
فالقومُ مِن جَرْفِ الخليجِ لِمغرِبٍ
فى المُدْنِ كانُوا أو قاطِنِى الكُثبانِ
قد زلزَلَت عَبْرَ الأثِيرِ قُلُوبُهُم
حِينَ السَّماعُ تِلاوَةِ القُرآنِ
يا وَتَرُ ما لَمْ تُلَمْلِمْ حالنَا
والجَمْعُ مُنْضَبِطٌ على الأوزانِ
ستَظَلُّ تَعزِفُ بِالألحانِ حزينَةً
والظَنُّ أَن نرتَدِى أحياءَ لِلأكفانِ

فهرس الكتاب

م	عنوان القصيدة	رقم الصفحة
١	إهـــــــــــــداء	٣
٢	مقدمة الكتاب	٤
٣	مقدمة د مصطفى محمد حسن	٦
٤	شمس الضحى	١٢
٥	ولئن أبوا	١٦
٦	يبليك ربى	٢١
٧	جليد على حافة البركان	٢٦
٨	نعيم الفقر	٣٢
٩	ابحثوا عنها	٣٧
١٠	لا شئ غير النبض	٤٢
١١	اهيتك كل دواوينى	٤٦

١٢	من فوق زحل	٤٨
١٣	بشعرهم درساً	٥١
١٤	هذا الشهيد	٥٦
١٥	فى حبك بغداد	٦٠
١٦	أغار عليك	٦٣
١٧	مر من هنا	٦٦
١٨	اغرس فسيلا	٧١
١٩	هبة الله	٧٣
٢٠	مبارزة الشعراء / هويتك	٧٦
٢١	عازف الأوتار	٨١
٢٢	فهرس الكتاب	٨٢

CamScanner الممسوحة ضوئيا بـ

تم بحمد الله

الفراعنة للنشر والتوزيع

الممسوحة ضوئيا بـ CamScanner